

دعم التعليم أبرز التحديات في مناطق الصراعات

غيرت مجرى حياتها المهنية عندما أنشأت لأول مرة معهدا تعليميا تحت اسم "كينز غاردين بري سكول أند داي كير" في سبتمبر 2012، أي بعد عام من الحرب الليبية.

وكان شغفها بالمساعدة في تطوير المجتمع وإعادة بناء البلاد كبيرا، خاصة بعد الدمار المرتبط بأحداث 2011. ومع نجاح المشروع، افتتحت المؤسسة مشروعًا جديدًا، وهو "كينز غاردين"، لتوفير خدمة فريدة للأهالي العاملة من خلال الترفيه والتعليم لأطفالهن 12 ساعة في اليوم طوال العام.

وكان توظيف الخريجين الجدد كمتدربين أيضا هدفا وضعه المعهد أمامه، من أجل تطوير وتمكين القوى العاملة التعليمية في المجتمع بهدف رفع مستوى التعلم والتعليم في ليبيا.



فاتن الهوني: الاستثمار في التعليم في ليبيا في ذروة الحرب مغامرة إيجابية

طرابلس - أثرت الحرب في ليبيا بشكل كبير على المنظومة التعليمية، واضطر عدد كبير من الأطفال إلى الانقطاع عن الدراسة بسبب تضرر البنية التحتية وتهدم المدارس. وقد دقت منظمات دولية ناقوس الخطر من هذا الوضع، وشجعت على إطلاق المبادرات التي من شأنها أن تساعد على معالجة جروح الحرب.

وكانت هذه الدعوات محفزًا لشباب ليبيين لتقديم مبادرات، على غرار المبادرة التي تقدمت بها سيدة الأعمال الشابة فاتن الهوني، التي أنشأت مشروعين في وقت الأزمة في ليبيا وهما روضة حديقة الأطفال وناد للأطفال. وتحدثت فاتن الهوني عن تجربتها خلال مؤتمر استضافته هولندا جمع بين اللاجئين ورجال الأعمال وخبراء التعليم والقطاع الخاص والحكومات والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية من أجل تحسين إمكانات التعليم العالمي. ويركز هذا الحدث السنوي على كيفية إنشاء فرص عمل للطلاب واللاجئين لتحقيق النجاح في خلق مستقبل لأنفسهم وأوطانهم، كما يعزز مبادئ القيادة بين الشباب في الدول الهشة.

وقالت الهوني "على العكس من المتوقع، تسبب الصراع وعواقبه في خلق مساحات ريادية. اعتقد أنني يجب أن أكون إيجابية وأن أطور من نفسي"، معتبرة أن الاستثمار في التعليم في ليبيا وهي في ذروة الحرب مغامرة مثمرة لتحقيق ذلك.

وأضافت خلال المؤتمر الذي حمل شعار "وظائف الآن" أن "الاستثمار في التعليم في السنوات الأولى هو أحد أكثر الاستثمارات إنتاجية"، لافتة إلى "أنه طالب من مرحلة ما قبل المدرسة، ويتم تعيين حوالي 55 مديرا جديدا متخرجًا". وحصلت فاتن الهوني على درجة البكالوريوس في تصميم الجرافيك من جامعة العلوم التطبيقية بالاردن، وقد

سجينات تونسيات يتغنين بالحياة ويدعن بالموسيقى خارج الأسوار

سعي إلى فك عزلة السجينات وتحقيق توازنهن الاجتماعي والإنساني



السجينات يسبلن حقهن في الحياة

وقال تقرير نشرته "وات" في 2018 إن العشرات من السجينات من مختلف جهات الجمهورية، بالسجن المدني بمنوبة، وبمختلف الوحدات السجنية المخصصة للنساء بباقي السجون، تنطلق قصصهن من زلة فعقوبة مؤقتة فحجاب مؤبد في محكمة المجتمع، مع وصمة عار لن تحي، ليكون مصيرهن الشارع بلا عمل وبلا سند، وسط ظروف لا تشجع إلا على العودة إلى الجريمة. وقال التقرير إن المرأة السجينة التي تطور عدوها من 424 امرأة ما بين 1956 و1960 إلى 624 سجينة في 2017 منهن 184 سجينة محكومة ما يزال وجودهن داخل السجن مرفقا بإحكام سلبية ووصم مدمر يصنفهن في دائرة المجردة من الحقوق ويسحب منهن حقهن في الحياة كإنسانة سوية.

ويبلغ عدد السجينات 650 سجينة ممنهن 400 موجودات بالسجن المدني بمنوبة وهو الوحيد في تونس الخاص بالنساء

وأشار إلى استطلاع الرأي الذي قامت به المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي في سجن منوبة والمسعدين في فبراير 2014 وشمل 201 سجينة يمثلن 32 بالمئة من جملة 630 سجينة في تونس، وخلص الاستطلاع إلى أن 41 بالمئة من السيدات اللاتي شاركن في الاستطلاع تعرّضن للوصم من قبل أسرهن والمجتمع نتيجة لسجنهن، وأن 39 بالمئة منهن واجهن

تغنت سجينات تونسيات بالحب والحرية والحياة ليعلنن عمّا يخالج صدورهن من مشاعر وجع وندم لخطايا فعلنها أوصلتهن إلى خلف القضبان، في ظل الحواجز الأسرية والاجتماعية التي يواجهنها بمجرد الحكم عليهن بالسجن والتي تظل تحاصرهن حتى بعد قضاء مدة عقوبتهن وخروجهن، لتستمر معاناتهن من التهميش والرفض العائلي والاجتماعي، مما يجعلهن يواجهن صعوبة الاندماج مجددا في ظل الحكم عليهن بالإقصاء المؤبد.

تونس - أحييت سجينات في تونس حفلا موسيقيا خارج أسوار السجن احتضنته دار الثقافة ابن رشيق في العاصمة تونس، ليمارسن هوايتهن منحديات في آن واحد ووضعن الصب وليمررن رسالة إيجابية مفعمة بالحياة والأمل، في خطوة لكسر الحواجز المادية والمعنوية التي تحيط بهن ولتحفيز الروح الإبداعية الموجودة بداخلهن. وانتظمت الحفل الذي أحيته مجموعة من السجينات بسجن النساء بمنوبة (ضاحية غربي العاصمة التونسية)، مساء الأربعاء، بمناسبة الذكرى السنوية لاستخدام البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، وفي إطار الأسبوع الثقافي الأول للوقاية من التعذيب الذي تنظمه الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (حكومية) وبالشراكة مع الإدارة العامة للسجون والإصلاح (حكومية).

وقال فتحي الجراي رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب في كلمة القاها خلال الحفل إن النزليات من خلال هذا الحفل يمارسن نوعا من الحرية عبر الإبداع. وشدد على ضرورة تشجيع الروح الإبداعية الموجودة داخل السجينات بصفة عامة من أجل السعي إلى فك العزلة التي بداخلهم والمساهمة في الإحاطة بهم وتحقيق توازنهم الاجتماعي والإنساني.

وقدمت الحفل فرقة نادي الموسيقى بسجن النساء بمنوبة، المتكونة من 12 نزلية بقيادة أستاذ الموسيقى إسكندر كراد، وتم تنظيمه في دار ثقافة "ابن رشيق" وسط العاصمة. وفي جلسة طريفة بامتياز دامت ساعة واحدة، قدمت النزليات مجموعة من الأغاني منها "سك المياس" و"فوق النخل" و"زعمة ناري تطفاشي" و"الأرض أرضي" و"أم السواعد سمر" و"عالمقياس نغني" و"عرضوني زوز صبايا".

وتكوّن الفرقة من إسكندر كراد قائد الفرقة والعازف على آلة الأورغ وفنانتين رئيسيتين والبقية كورال، إضافة إلى عازفين اثنين على الآلات الإيقاعية وعازف على آلة القيثارة. واختتم الحفل بالتشيد التونسي الذي ألقته النزليات بصوتهن. ووفق إحصائيات رسمية نشرت في أبريل الماضي فإن العدد الإجمالي للسجناء بلغ 22 ألفا و663 سجينا في حين أن طاقة استيعاب السجون لا تتجاوز 17 ألفا و762. ويبلغ عدد السجينات حسب أرقام وزارة العدل في يناير الماضي 650 سجينة ممنهن 400 موجودات بالسجن

جمال

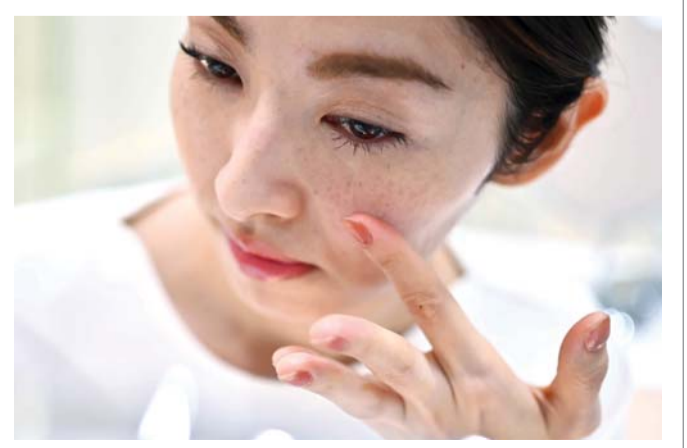
رذاذ يشكل قناعا تجميلا من الألياف النانوية

وقال ماسايوكي أوشياما وهو خبير بشرة في مجموعة "كاو" التي تقف وراء هذا الابتكار "إنها المرة الأولى التي يستخدم فيها مسحوق تجميل هذه التكنولوجيا". وقد تم تطوير الرذاذ مع "باناسونيك" واحتاج إلى أبحاث استمرت عشر سنوات.

ورغم كلفته العالية البالغة 50 ألف ين (حوالي 416 يورو تقريبا)، ترى مجموعة "كاو" أن مبيعات المنتج قد تصل إلى مئة مليار ين سنويا (832 مليون يورو) إذا استخدم أيضا في السوق الطبية لمعالجة الندوب. وتمتد الكثير من الضمادات التي ترش لمعالجة حروق أو جروح بتكنولوجيا مختلفة.

طرح مجموعة يابانية لمستحضرات التجميل الأربعة، في السوق قناعا مرطبا للوجه من نوع جديد، هو أول مسحوق تجميل في العالم يتشكل "بشرة" من الألياف النانوية بواسطة رذاذ.

ويتم وضع كريم مرطب على الوجه، يمكن استخدام رذاذ ينشر أليافا نانوية بحجم جزء من المئة من شعرة. وتتجمع الألياف النانوية هذه التي لم يكشف عن مكوناتها بسرعة لتشكيل طبقة شفافة سيكون لها مفعول الدفيئة على الجلد تحتها من خلال امتصاص الرطوبة تاركة المنطقة تنتفش. ويمكن وضع هذه "البشرة الثانية" ليلا أو سحبها بعد دقيقة تقريبا.



الهوس المتنامي بـ«الأنا»

التي تتسم بالتنوع، وتقبل وجهات النظر المختلفة، من دون حساسيات زائدة، أو شعور بالرفض أو النقص ممن حوله.

لا شيء يمكن أن يجعلنا نشعر بالراحة والامتنان أكثر من رؤيتنا، على سبيل المثال زميل يستغني عن قسط من وقته، ليشرح لنا فكرة ما أو يقترح علينا تخطيط معينًا، أو يسألنا عن أحوالنا، مثل هذه التصرفات التي تبدو بسيطة في ظاهرها، قد تخلق نوعا من الروابط الحميمة، وتجعل الزملاء يشعرون بالارتباط في ما بينهم.

بالطبع، ليس الجميع قادرين على أن يكونوا بهذه الكياسة في الأخلاق والتعامل مع غيرهم، فالبعض قد يصل بهم الأمر حتى إلى عدم إلقاء التحية على زملائهم لأسباب تكون أحيانا واهية وواهمة، وحين يرسخون بعض الأفكار البغيضة في أذهانهم، فإنهم يكونون بذلك قد جعلوا العمل مع زملائهم صعبا وكريها. إن لم يكن أقرب إلى الجحيم، لأنهم لم يحاولوا التقرب منهم أو التعامل معهم بشكل مثمر. من المؤسف أن البيئات الأسيية والاجتماعية اليوم قد ساهمت في تنامي النزعة الفردية، التي جعلت الكثيرين أكثر ميلا للانعزال، وحدت من التواصل مع الآخرين رغبة في تحقيق المصالح الشخصية، ما أدى إلى تضخم سلوك اللامبالاة تجاه الغير.

بالطبع سيكون لهذا الهوس المتنامي بـ"الأنا" تداعيات سلبية، وقد كشفت الأبحاث الحديثة أن الأشخاص أصبحوا يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوانية، وأقل تعاطفا ورحمة مع غيرهم، وأقل تقبلا لوجهات نظر الآخرين. وربما هذا يشكل جزءا من السبب الذي ساهم في تنامي المظالم المرتبطة بالتنوع والعرق والطائفة.

الخلاصة تقول: إن السعادة الحقيقية نادرا ما تقاس بالأجور وبالمناصب وحدها، لكنها في معظم الحالات ترتبط بالشعور بالانتماء إلى مجموعة أكبر ذات هدف مشترك.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

"في الاتحاد تتأكد قوة البشر حتى لو كانوا بين بين"، هكذا عبّر الشاعر الإغريقي هوميروس ببلاغة فصحة عن أهمية عملية التعاون والتكامل في الأدوار بين الأفراد. أما فينس لومباردي مدرب كرة القدم الأميركية "غير كرة القدم المعروفة"، فيعتبر العمل الجماعي بمثابة الشريان داخل المنظمات والمؤسسات، فعندما ينعدم مثل هذا التعاون الجماعي، فإن جميع الأمور تصبح أشبه بالمهمات المستحيلة. بغض النظر عن نطاق أو مجال العمل، لا يأتي النجاح أبدا بفرده، بل يتوقف على مدى التفاعل الإيجابي بين الزملاء، وما يتحلون به من روح تعاونية ومثابرة، بشكل يمنحهم إحساسا بديها وعميقا بأهمية الأفكار التي يبتدعها كل واحد منهم، ما يمهد الطريق أمام تحسين الأداء الفردي لكل شخص ويساهم في نجاح مؤسسة العمل ككل.

معظم الشركات والمؤسسات الكبرى تستثمر اليوم في العديد من الأنشطة الترفيهية داخل بيئة العمل، مثل المقاهي الصغيرة والنوادي الرياضية، بالإضافة إلى تنظيمها لحفلات خاصة بعيدا عن مكان العمل، من أجل جمع الموظفين في أجواء غير رسمية وأكثر ودية، وكل ذلك هدفه تقوية الروابط الاجتماعية بين الموظفين، التي باتت أمرا أكثر أهمية من أجواء الاجتماعات التي يجلسون فيها يحملون في بعضهم البعض، وتنتهي في معظمها من دون فائدة. التفاهم والود بين مجموعة العمل يُسهم في صنع أشخاص أكثر كفاءة، على عكس الانعزال والاكتفاء بتلقي التعليمات مباشرة من المدراء، من دون المساهمة مع الزملاء في صناعة الأفكار وتطويرها، لكن ذلك يَصْدُق بشكل خاص حين يجاهد كل موظف لاستيعاب الاختلاف بين قوة العمل